

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال القالي المُفَرِّع : المشرف .

والمتماحل : الطويل .

والأكناف : النواحي يريد أنه طويل العنق والقوائم .

والمائل : القائم المنتصب .

والطَّرَاف : بيت من أَدَم .

والذِيَّال : الطويل الذَّئِب .

والأَوْصال : جمع وُصْل .

وأشم : مرتفع .

والقَذَال : مَعْقِد العذار .

والمُغَار : الشديد الفَتَل يريد أنه شديد البدن .

ومحبوك : مُوثَّق مَشْدُود .

ومُجَمَّلَج : مفتول .

والقَهْقَر : الحجر الصلب .

والأدعج : الأسود .

حديث الروَّاد .

وقال القالي : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثني السكن بن سعيد عن محمد بن العباد عن

ابن الكلبي عن أبيه عن أشياخ من بني الحارث بن كلب قالوا : أَجْدَبَتْ بِلادَ مَذْحِجَ

فَأَرْسَلُوا رُؤُوسَ إِدَاً مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلًا .

فَبَعَثَتْ بَنُو زَبِيدِ رَائِدًا وَبَعَثَ الذِّخَّاعُ رَائِدًا وَبَعَثَ جُعْفِيٌّ رَائِدًا .

فلما رجع الرُّؤُودُ قيل لرائد بني زَبِيد : ما وراءك فقال : رأيت أرضاً مُوشِمةً البَقَاعَ

نَاتِحَةً النَّقَّاعَ مُسْتَحْلَسَةً الْغَيْطَانَ ضَاكَّةً الْفُرْيَانَ وَاعْدَةً وَأَحْرَ بَوَائِهَا

راضية أرضُها عن سمائها .

وقيل لرائد جُعْفِيٍّ : ما وراءك فقال : رأيت أرضاً جَمَعَتِ السَّمَاءُ أَقْطَارَهَا فَأَمْرَعَتْ

أَصْبَارَهَا وَدِيَّثَتْ أَوْعَارَهَا فَبِطُنَانُهَا غَمَقَ وَظُهُرُهَا غَدَقَ وَرِياضُهَا

مُسْتَوْسِقَةٌ وَرَقَاقُهَا رَائِخٌ وَوَاطِئُهَا سَائِخٌ .

وماشيها مسرور ومُمرمها مَحْسُور .

وقيل للذِّخَّاعِي : ما وراءك فقال : مَدَّاحِي سَيْدٍ وَزُهَّاءَ لَيْدٍ يُوَاصِي غَيْلاً وَقَدْ

ارْتَوَتْ أَجْرَازُهَا وَدُمِّثَ عَزَارُهَا وَالْتَبَدَّتْ أَقْوَازُهَا فَرَأَتْهَا أَنْقِ
وَرَاعِيهَا سَنَقْ فَلَا قَصَصَ وَلَا رَمَصَ عَازِيَهَا لَا يُفْزَعُ وَوَارِدُهَا لَا يُنْكَعُ .
فَاخْتَارُوا مَرَادَ الذِّخَعِي .

قال القالي : قال الأصمعي : أو شمت السماء إذا بدا فيها برق وأوشمت الأرض إذا بدا
فيها شيء من النبات .

وناتحة : راشحة .

والمستحلسة : التي قد جلاّلات الأرض بندياتها .

والقُرْيان : مجاري الماء إلى الرياض واحدها قَريّ .

وأحَر : أخلق